



Archives of Agriculture Sciences Journal  
Print ISSN: 2535-1680  
Online ISSN: 2535-1699

## ARCHIVES OF AGRICULTURE SCIENCES JOURNAL

Volume 3, Issue 2, 2020, Pages 145–155

Available online at [www.agricuta.edu.eg](http://www.agricuta.edu.eg)

DOI: <https://dx.doi.org/10.21608/aasj.2020.126699>

# Predicting farmers' adoption of some agricultural innovations in a village in Assiut governorate, Egypt

Diab A. M.<sup>a\*</sup>, Abdel-Ghany M. M. M.<sup>b</sup>

<sup>a</sup>Department of Rural Sociology & Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, New Valley University, Egypt

<sup>b</sup>Department of Rural Sociology & Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Assiut University, Assiut, Egypt

## Abstract

The current research aimed in general to predict the future of farmers' adoption of two agricultural innovation (silage and compost manufacture) through: 1) assessing the studied innovations based on Adoption and Diffusion Outcome Prediction Tool (ADOPT) from farmer views, 2) Predicting the adoption of studied innovation (Predicted peak level of adoption and Predicted years to peak adoption), and 3) determining the factors affecting the adoption. Data were collected during Feb. 2020 using the Focus Group Discussion with members of the board of directors of Local and Agricultural Community Development Association (11 members) in Al-Duwair village of Sidfa District, Assiut governorate, Egypt. Results of the study found that both the studied innovation (Silage and Compost) will achieve the peak level of adoption (98%) during 4, 10 years, respectively. The study also found that the factors associated with the design and characteristics of the innovation were at the forefront of the factors affecting the adoption of the studied innovations, followed by factors related to extension efforts. In light of the results reached, the study recommended the use of ADOPT in predicting all agricultural innovations before starting the diffusion, because the tool was designed for this purpose, and the results of the study can be used to accelerate access to the peak level of adoption of the studied innovations by affecting the internal components of the ADOPT.

**Keywords:** adoption, diffusion, adoption prediction, adopt, silage, compost.

\* Corresponding author: Diab A. M.,  
E-mail address: [a.diab@nvu.edu.eg](mailto:a.diab@nvu.edu.eg)

## التنبؤ بتبني الزراعي لبعض المستحدثات الزراعية بإحدى قرى محافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية

أحمد محمد دياب<sup>١</sup> ، محمد محمد محمد عبد الغنى<sup>٢</sup>

<sup>١</sup>قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الوادى الجديد، جمهورية مصر العربية  
<sup>٢</sup>قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، أسيوط، جمهورية مصر العربية

### المستخلص

استهدف البحث بصفة عامة التنبؤ بتبني المزارعين لكل من مستحدثي تصنيع السلاح وتصنيع الكومبوست، وذلك من خلال: ١) تقييم المستحدثين محل الدراسة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً لنجداد أداة التنبؤ بمخرجات التبني والانتشار (Adoption and Diffusion Outcome Prediction Tool - ADOPT)، و ٢) التنبؤ بمستوى تبني المستحدثين محل الدراسة من خلال تحديد ذروة التبني والזמן اللازم للوصول إليها، و ٣) تحديد العوامل المؤثرة في عملية تبني المستحدثين محل الدراسة. وقد تم جمع البيانات عن طريق مجموعة المناقشة البؤرية Focus Group Discussion مع أعضاء مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمع المحلي والزراعي (١١ عضواً) بقرية الدوير التابعة لمركز صدفاً محافظة أسيوط، وذلك خلال شهر فبراير ٢٠٢٠. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن كلاً المستحدثين محل الدراسة (السلاح والكومبوست) سيحققان ذروة التبني (٩٨%) خلال ٤، ١٠ سنوات لكل منهما على الترتيب، كما توصلت الدراسة إلى أن العوامل المرتبطة بتصميم وخصائص المستحدث كانت في مقدمة العوامل المؤثرة في عملية التبني لكلاً المستحدثين محل الدراسة ليهيا العوامل المتعلقة بالجهود الإرشادية لكل منهما. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، أوصت الدراسة باستخدام أداة التنبؤ باستخدام مخرجات تبني وإنشار المستحدثات الزراعية ADOPT في التنبؤ بكل المستحدثات الزراعية قبل بدء نشرها وذلك لأن الأداة قد صُمِّمت لهذا الغرض، كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في التعجيل من الوصول إلى ذروة التبني للمستحدثات المدروسة من خلال التأثير على العناصر الداخلية المكونة للأداة.

**كلمات دالة:** التبني، الانتشار، التنبؤ بالتبني، أداة ADOPT، السلاح، الكومبوست.

## مقدمة

ومن الملاحظ أن المحاولات السابقة للتبؤ بالتبني تتطلب الكثير من الوقت والجهد في جمع البيانات المطلوبة لتطبيق تلك المناهج، إضافة إلى عدم نجاحها بالشكل الكافي، مما استدعى تطوير أداة التنبؤ بنتائج تبني وانتشار المستحدثات الزراعية (Adoption and Diffusion Outcome Prediction Tool (ADOPT) (Kuehne et al., 2011)، وباسطة ADOPT هو توفر أداة فعالة من حيث الكلفة للمساعدة في تطوير استراتيجيات التبني اعتماداً على الرصد الكبير من الأدبيات المتعلقة بالانتشار والتبني بهدف التنبؤ بذروة التبني المحتمل لمستحدث ما وال وقت المحمول للوصول إلى هذه الذروة، بالإضافة إلى مساعدة العاملين في مجال البحث والتطوير والإرشاد الزراعي على تطبيق وفهم العوامل التي من المحتمل أن تؤثر على قابلية تبني مستحدثات محددة لمجتمعات أو أسواق مستهدفة معينة (Kuehne et al., 2017). وتستخدم ADOPT إطاراً نظرياً يعتمد على دمج كل من مفهوم الميزة النسبية (Rogers, 2003) وعملية التعلم عن المستحدث، وبحيث يصمم ليناسب المتبنيين المحتملين لتقدير زراعية أو ممارسة معينة، وتقوم الأداة على أساس أن المستحدث ذات الميزة النسبية المحتملة والمقدم إلى المتبنيين المحتملين يستغرق وقتاً لكي يتم تبنيه، وأنه عادةً ما يتم تبنيه من قبل مجموعة فرعية فقط من السكان، وأن الوقت الذي تستعرقه هذه العملية للوصول إلى ذروة التبني يعكس السرعة التي يتعلم بها المزارعون عن المستحدث، والذي يعتمد بدوره على عوامل مثل قوة الشبكات الاجتماعية أو المهنية، وفعالية الأنشطة الإرشادية، والميزة النسبية للمستحدثات، إضافة إلى الخصائص الشخصية للمزارعين (Rogers, 2003; Llewellyn and Brown, 2020; Llewellyn and Rogers, 2006, 2003). فالمستحدث يشير إلى أي فكرة أو خبرة أو تقنية يدركها الفرد أو وحدة التبني على أنه جديد (Rogers, 2003)، ومن خلال تبني تلك المستحدثات الزراعية، يمكن للمزارعين تحقيق مكاسب كبيرة من حيث الإناثجانية والدخل، وزيادة قدرة وصمود أنشطتهم الزراعية في وجه الظروف غير المواتية، إضافة إلى حل بعض المشكلات التي تواجههم (Viatte, 2001). وبعد كل من مستحدث تصنيع السلاج وتصنيع الكومبوست من أهم المستحدثات الزراعية الضرورية في ظل الطلب المتزايد على المنتجات الحيوانية والضغط المتزايد على الأراضي وذلك لضمانت الاستخدام المستدام للموارد المتأحة، بما في ذلك مخلفات المحاصيل، لتحقيق مستويات إنتاج عالية ومستمرة، مع تقليل الآثار السلبية على النظم المزرعية (Rota and Sperandini, 2010) أحد أهم البدائل المستخدمة لتخفيض تكاليف التغذية لمربى الماشية (تشكل تكاليف التغذية ما بين ٦٠-٧٠٪ من التكاليف الإجمالية لأي مشروع حيواني) واستخدام المخلفات الزراعية والمنتجات البيولوجية وذلك في ظل ارتفاع أسعار الأعلاف في الآونة الأخيرة (Mannetje, 1999). وعادة تتطلب عملية تحويل الأعلاف الخضراء إلى سلاج لأماكن محصورة عن

تعبر عملية تبني المستحدثات الزراعية من أهم الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال الإرشاد الزراعي، حيث قدمت مجموعة كبيرة من الأدبيات والدراسات تحليلات للعامل المؤثر في تبني الممارسات والتكنولوجيات الزراعية، كما أن موضوع تبني المستحدثات لا زال يحظى باهتمام الباحثين لدوره في تحقيق التغير التكنولوجي المفيد (Pannell and Claassen, 2020). فالتبني هو العملية الذهنية التي يمر بها الفرد منذ سماعه عن المستحدث أو التكنولوجيا أو الفكرة الجديدة حتى يبنيها وتصبح جزءاً من سلوكه، ويرتبط مفهوم التبني بمفهوم آخر وهو الانشار والذي يشير إلى العملية التي تنتقل بها المستحدثات الزراعية بين أفراد النظام الاجتماعي عبر الزمن (Rogers, 2003). وعلى الرغم من الثراء المعرفي الذي يحظى به موضوع التبني إلا أنه لا يزال من الصعب تحديد نطاق تبني التكنولوجيا أو الممارسات المستحدثة، ويعتبر أحد أهم أسباب ذلك تعدد العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والشخصية المؤثرة في تبني المستحدثات، مما يصعب من فكراً وجود نموذج عالمي للتبؤ بمعدلات التبني، حتى لمستحدثات بعينها (Baumgart-Getzel et al., 2012; Knowler and Bradshaw, 2007; Munguia and Llewellyn, 2020). فمعظم محاولات التقييم لا تصنف طريقة منظمة للحصول على البيانات اللازمة للتبؤ بالتبني، وقد أورد (Thornton, 2006) بياناً بليجابيات وسلبيات ثمانية عشر من أدوات وأساليب تقييم الآخر المنسق، مشيراً إلى نقص الأدوات المناسبة لتقدير التبني المتطرق. فقد وصفت أدبيات التبني الحالية عملية التبني بالتفصيل، ولكن بسبب تعقيداتها، لم تحرز تقدماً كبيراً نحو تقديم هذه المعرفة في شكل مفيد لتطبيقاتها على التنبؤ بتبني ونشر المستحدثات، وكان ديرنج ومeyer (Dearing and Meyer) (2004) من بين أوائل من طرق دراسة التنبؤ بعملية التبني عوضاً عن التركيز على العوامل المؤثرة على عملية التبني، وذلك من خلال استخدام مناهج مختلفة لمحاولة التنبؤ بالتبني أحدها كان قياس الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة لعملية التبني والانتشار من خلال التعرف على آراء الخبراء بهدف تطوير نماذج وقواعد استرشادية لسلوك المتبنيين، حيث اقتراحاً أنه يمكن التنبؤ بالتبني والانتشار من خلال تحديد تصورات أو إدراكات مصدر المستحدث، وكيف يتحدث عن المستحدث، وتصورات أو إدراكات المتبنيين المحتملين (Dearing and Meyer, 1994). وفي العام 1998، تم التطرق لثلاثة مناهج لدراسة التبني المتطرق للتكنولوجيا، من خلال أولًا: منهج المسوح البسيطة لنوايا المنتجين، وثانياً: منهج الأرباح المتطرفة (من خلال الاعتماد على البيانات المالية وغيرها من البيانات على مستوى المزرعة لتحديد المنتجين الذين سيجرون أن المستحدث سيحقق لهم الأرباح وبالتالي سيبتبونه)، وثالثاً: منهج اتجاهات السوق التاريخية (توقع التبني من خلال استقراء السوق المستقبلية لاستخدام المستحدث) (Caswell et al., 1998).

الهواء وتسمى هذه الأماكن الصوامع أو المكمورات، ويمكن أيضاً استعمال أكياس بلاستيكية، وينضج السلاج في المكمورة عادة خلال ٤٠-٣٠ يوم وهذه المدة تتوقف على نوعية النبات المستخدم في السلاج، حيث أنه على سهل الهضم ومرتفع القيمة الغذائية، ويحتاج أماكن أصغر للتخلص وحجم عمل أقل (Mannetje, 1999). أما الكمبوبست فهو سعاد بلدي صناعي يساعد في حل مشكلة انخفاض خصوبة التربة وارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية إضافة إلى التأثيرات السلبية للأسمدة الكيماوية على كل من التربة والنبات والنظام البيئي المزروع، ويمكن الحصول على الكمبوبست من تغمير البقايا النباتية (بقبايا المحاصيل والتبغ والخطب والعرش والأوراق وغيرها)، أو المخلفات العضوية الحيوانية مثل (السبلة - الروث - سلطة الدواجن - زرق الطيور، وغيرها) أو خليط من المخلفات النباتية والحيوانية، بتأثير خليط من الكائنات الحية الدقيقة في ظروف مكملة، لذلك فإن الكمبوبست يسمى في الاستفادة من المواد العضوية الخام، حيث تلعب المواد العضوية دوراً مهماً في الحفاظ على خصوبة التربة وزيادة الغلة وانخفاض الإنفاق على الأسمدة للمزارعين (Misra et al., 2003). لذلك يمكن بلوحة مشكلة البحث في محاولة التبوء بمستقبل تبني المزارعين لهذين المستحدثين (السلاج - الكمبوبست)، وذلك باستخدام أدلة التبوء بمخرجات تبني وإنشار المستحدثات الزراعية (ADOPT).

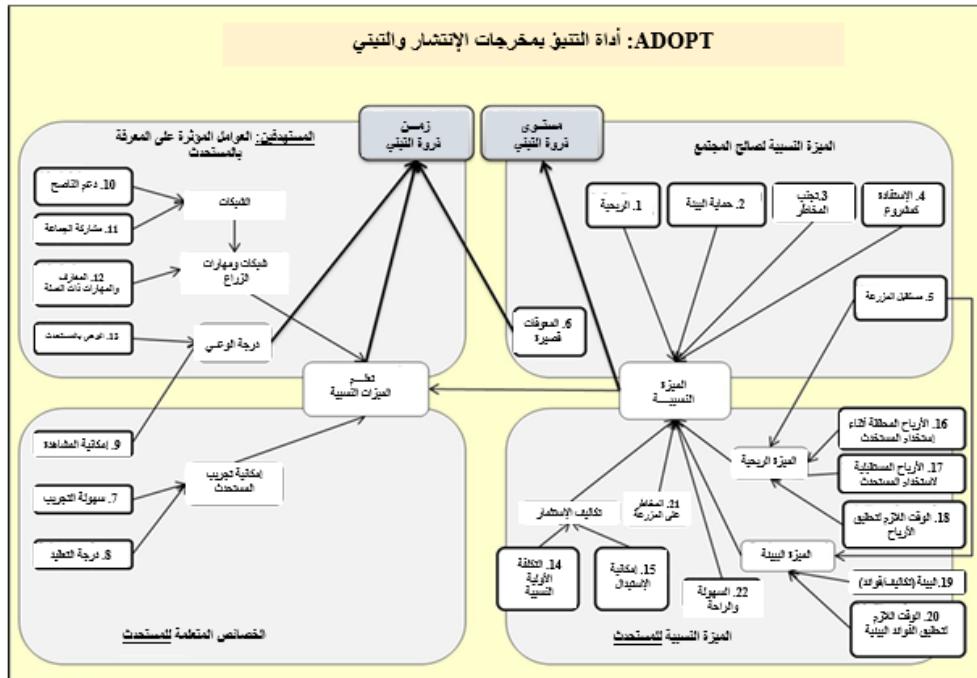
### أهداف البحث

بناءً على العرض السابق، يهدف البحث الحالي إلى:

- تقييم المبحوثين لمستحدث السلاج وفقاً لبنود أداة ADOPT.
- تقييم المبحوثين لمستحدث الكمبوبست وفقاً لبنود أداة ADOPT.
- التبوء بمستوى تبني مستحدث السلاج من خلال تحديد ذروة التبني والזמן اللازم للوصول إليها.
- التبوء بمستوى تبني مستحدث الكمبوبست من خلال تحديد ذروة التبني والזמן اللازم للوصول إليها.
- تحديد العوامل المؤثرة في عملية تبني المستحدثين محل الدراسة.

### الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات

لتحقيق أهداف البحث تم اختيار قرية الدوير التابعة لمركز صدفاً بمحافظة أسيوط كاطاراً جغرافياً لإجراء الدراسة ((جمالي الزمام المنزرع ٤٣٢١ فدان، إجمالي الحائزين ١٠ سنوات من بداية شهر المستحدث، ٢٠ حساسية التبني: شكل يتضمن التغير في الزمن اللازم للوصول لذروة التبني على المحور الصادي وبنود الأداة على المحور السيني، وهو يوضح مقدار التغير في الزمن اللازم للوصول إلى ذروة التبني سواء بالزيادة أو النقصان) تبعاً لإختلاف الاستجابة على كل بند من بنود الأداة (سواء بخطوة لأعلى أو بخطوة لأسفل).



شكل (١): أداة التنبؤ بمخرجات إنتشار وتبني المستحدثات. المصدر: (Kuehne et al., 2017).

**بـ. تقييم المبحوثين لمستحدث تصنيع الكومبوست وفقاً لبنود  
ADOPT أداة**

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن تقنية تصنيع الكمبيوتر قد حصلت على الدرجات النهائية وفقاً لتقدير المبحوثين في عدد ٨ بنود فقط من بين ٢٢ بنداً هي جميع بنود الأداء، وهي البنود أرقام ٣، ٥ (الميزة النسبية لصالح المجتمع)، و٧، و٨، و٩ (الخصائص المتعلمة حول المستحدث)، و١٤، و٢١، و٢٢ (الميزة النسبية للمستحدث)، في حين حصل على الدرجات الدنيا في ٣ من بنود الأداء وهي البنود أرقام ٦ (الظروف المالية غير المواتية)، و١٢، و١٣ (العامل المؤثر على المعرفة بالمستحدث)، وحصل المستحدث على درجات أقل من الدرجة النهائية بخطوة أو إثنين في عدد من البنود وعلى درجات قريبة من الدرجة الدنيا في عدد آخر من البنود كما هو موضح بالجدول، مما يindi بنجاح فكرة تصنيع الكمبيوتر في الوصول إلى ذروة التبني ولكن في وقت قد يكون أطول من مستحدث تصنيع السلايـاج. كما تبيـن النتائج الواردة بنفس الجدول مبررات المـبحوثـين بالإختـيارـهم الإـسـتـجـابـاتـ الـخـاصـةـ بـبـنـوـدـ الـأـدـاءـ،ـ والمـوضـحةـ أـمـامـ كـاـكـاـ،ـ بـنـدـ مـنـ بـنـوـدـ الـأـدـاءـ

النتائج ومناقشتها

أولاً: تقييم المبحوثين للمسحداثات محل الدراسة وفقاً لبنود  
أداة التتبُّع بمخرجات التبني والإنتشار ADOPT

أ. تقييم المبحوثين لمستحدث تصنيع السيلاج وفقاً لбинود أداة

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١) إلى أن تقنية تصنيع السلاياغ قد حصلت على الدرجات النهائية وفقاً لتقدير المبحوثين في عدد ١١ بند من بين ٢٢ بندًا هي جميع بنود الأداة، وهي البنود أرقام ٣، ٤، ٥ (الميزة النسبية لصالح المجتمع)، ٧، ٨، ٩ (الخصائص المتعلمة حول المستحدث)، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، و ٢٢ (الميزة النسبية للمستحدث)، في حين أن تقدير المستحدث في غالبية البنود المتبقية كان جيداً حيث حصل المستحدث على درجات أقل من الدرجة النهائية بخطوة أو إثنين على الأكثر، مما ينبي بنجاح فكرة تصنيع السلاياغ في الوصول إلى ذروة التبني وفي زمن مقبول نسبياً. كما تبين النتائج الواردة بنفس الجدول مبررات المبحوثين لإختيارهم الاستحداثات الخاصة بهذه الأداة، والموضحة أمامها كالتالي:

جدول (١): نتائج مجموع المناقشة البويرية المتعلقة باستجابات ومبررات المبحوثين على بنود أداة ADOPT بخصوص مستحدث تصنيع السلاج

البنود	عدد الاستجابات المحتملة	الاستجابات	مبررات الاستجابات
التوجه للربح: ما هي نسبة الزراع الذين حققوا ربح أو انتاج على نتيجة تنفيذ الفكرة؟	٥	٤: غالبية من الزراع	الحصول على علية منخفضة الثمن، بالإضافة إلى تقليل استخدام العلاقة الجاهزة الأخرى
النحو للمفهوم البويري (المجتمعية)، ما هي نسبة الزراع الذين حققوا فرائد القرية نتيجة تنفيذ الفكرة؟	٥	٤: غالبية من الزراع	غالبية الزراع استفاد من تدوير المخلفات المزرعية والحصول على عليةالية القيمة الغذائية
تنب المخاطر: ما هي نسبة الزراع الذين يهتمون بتجنيد المخاطر وتقليل احتمال فشل الزراعة؟	٥	٥: جميع الزراع	لأنه يجب الفشل فاجعل بريد النجاح في زراعة لا أحد يحب
الاسقاطة: ما هي نسبة الزراع الذين يمكن أن يستفيدوا من الفكرة من خلال الجمعية الزراعية؟	٥	٥: جميع الزراع	الذى الجمعية من إمكانيات التي توّلها لمساعدة الجميع المزارعين بالغربية بل والقرى المعاونة أيضًا
مستقبل المزرعة: ما هي نسبة الزراع الذين يخططون لمستقبل زراعة أرضهم؟	٥	٥: جميع الزراع	المزارعين الان أصبحوا يخططون لمستقبل زراعتهم لأن مصدر دخلهم الظروف الاقتصادية وارتفاع التكاليف وإنخفاض العروقات قصيرة المدى: ما هي نسبة الزراع الذين يعانون من الظروف المالية الصعبة في الوقت الحالي؟
سهولة التجربة: ما مدى سهولة تجربة الفكرة قبل تطبيقها؟	٥	١: جميع الزراع	العاد الزراعي يعني من الجميع
درجة التقاديد: هل يمكن معرفة نتائج استخدام الفكرة بسهولة؟	٥	٥: سهلة جدًا	ال فكرة سهلة التجريب فيمكن للمزارع تنفيذها في أي مكان بلا مشكلة أو في مكormots صعبة عند تنفيذ الفكرة يحصل المزارع على الناتج مباشرة
إمكانية المشاهدة: هل يمكن للمزارعين الذين لم يطبقوا الفكرة مشاهدة تطبيقها عند مزارعين آخرين؟	٥	٥: يمكن مشاهدتها بسهولة جدًا	من السهل جداً ملاحظة الماشية وهي تتسلل السلاج المصنوع لدى أي مزارع آخر
الدعم من الخبراء: ما هي نسبة الزراع الذين يستهرون أحد المتخصصين عن الفكرة؟	٥	٤: غالبية من الزراع	العالية الزراع يستهرون بأعضاء مجلس إدارة الجمعية من الفكرة لأنها جديدة بالنسبة لهم
مشاركة المجتمع: ما هي نسبة الزراع الذين يشاركون مع بعضهم لمناقشة طرق الزراعة الجديدة؟	٥	٤: غالبية من الزراع	نظراً لحداثة الفكرة فغالبية الزراع يتقاشفون حول كيفية تنفيذها ونتائجها ومميزاتها
المعرف والمهارات ذات الصلة: ما هي نسبة الزراع الذين يستهلكون إلى معارف ومهارات جديدة لاستخدام الفكرة؟	٥	٢: غالبية من الزراع	نظراً لحداثة الفكرة فغالبية الزراع يحتاجون معارف ومهارات جديدة حول الفكرة
الوعي بالمستحدث: ما هي نسبة الزراع الذين لديهم معرفة باستخدام الفكرة في القرية؟	٥	٣: حوالي نصف الزراع	قامت الجمعية بتنفيذ الفكرة لدى العديد من الزارعين حتى سمع عنها نصف الزراع تقريباً
التكلف الأولية النسبية: ما هو مقدار التكاليف التي يتطلبها استخدام الفكرة؟	٥	٤: تكاليف قليلة في البداية	التكلف منخفضة في البداية لأنها تحتاج مساحة صغيرة لعمل المكورة إضافة إلى الحصول أو بقایا المحاصيل
إمكانية الإبتدال: هل يمكن إبتدال الفكرة بفكرة أخرى تشبهها في حالة فشلها؟	٥	٤: يمكن بسهولة	في حال فشل الفكرة يمكن رد المخفرة أو استخدامها في عمل الكومبوست
الأرباح المحققة نتيجة لاستخدام المستحدث: هل يؤثر استخدام الفكرة على الإنتاج الزراعي أو الأرباح في السنوات التي تم استخدامه؟	٨	٨: أرباح كبيرة جدًا	الأرباح تصل إلى ٢٠٠٪ من التكلفة الفعلية
الأرباح المستقلة نتيجة لاستخدام المستحدث: هل هناك أثار أخرى لاستخدام الفكرة على الإنتاج الزراعي أو الأرباح في المستحدث؟	٨	٨: أرباح كبيرة جدًا	الأرباح تصل إلى ٢٠٠٪ من التكلفة الفعلية
الوقت اللازم لتطبيق الفكرة: ما هو الوقت اللازم للفكرة للتاثير على القرية: هل سيكون لاستخدام الفكرة خسائر أو أرباح على القرية كل؟	٦	٤: من ٢-١ سنة	يظهر تأثير الفكرة خلال السنة الأولى من تنفيذها، بعد حصاد النزرة وسيجيئها
التكليف والعوائد على القرية: هل سيكون لاستخدام الفكرة خسائر أو أرباح على القرية كل؟	٨	٨: أرباح كبيرة جدًا	الأرباح كبيرة لأن القرية يمكن أن تكون مصدراً للسلام للقرى والمحافظات المجاورة
الوقت اللازم لتحقيق التكاليف أو العوائد على القرية: ما هو الوقت اللازم لتحقيق الخسائر أو الأرباح المتوقفة على القرية كل؟	٥	٤: من ٢-١ سنة	تحقيق الأرباح يظهر خلال أول سنة من التطبيق
على تعرّض الأرض المزروعة للمخاطر؟	٨	٨: تخفيض كبير جداً في المخاطر	الأرض المزرعة لن تتعرض للمخاطر لأن تنفيذ الفكرة يحتاج لمساحة محدودة لعمل حفارة المكورة
السهولة والراحة: هل أثر استخدام الفكرة على سهولة الزراعة في السنوات التي استخدمت فيها؟	٨	٨: زيادة كبيرة جداً في السهولة والراحة	الحصول على مصدر عليةالية القيمة الغذائية، مما يرفع الكثيرون من العباء على كامل مرببي الماشية

المصدر: نتائج الدراسة.

جدول (٢): نتائج مجموعة المناقشة البدوية المتعلقة باستجابات ومبررات المبحوثين لبند أداة ADOPT بخصوص مستحدث تصنيع الكومبوست.

البنود	عدد الاستجابات المحتملة	الاستجابات	مبررات الاستجابات
التوجه للربح: ما هي نسبة الزراع الذين حققوا ربح أو انتاج على نتيجة تنفيذ الفكر؟	٥	٢: القليل من الزراع	مازالت الفكرة في إطارها الأولي، والقليل من الزراع طبقوا الفكرة فعلينا وحققوا منها أرباح
التوجه للمنفعة البدوية (المجتمعية): ما هي نسبة الزراع الذين حققوا فوائد القرية نتيجة تنفيذ الفكر؟	٥	٢: القليل من الزراع	مازالت الفكرة في إطارها الأولي، والقليل من الزراع حققوا الفكرة فعلينا وحققوا منها أرباح
تجنب المخاطر وتقدير احتمال فشل الزراعة؟	٥	٥: جميع الزراع	لأنه يجب الفشل فالجميع يريد النجاح في زراعةه وعدم التعرض لأي مخاطر مصرة
الإسقاطة: ما هي نسبة الزراع الذين يمكن أن يستفيدوا من الفكرة من خلال الجمعية الزراعية؟	٥	٣: حوالي نصف الزراع	لدى الجمعية من المكانتين التي توفر لها لمساعدة نصف المزارعين بالقرية تنفيذ الفكر
مستقبل المزرعة: ما هي نسبة الزراع الذين يخططون لمستقبل زراعة أرضهم؟	٥	٥: جميع الزراع	المزارعين الآن أصبحوا يخططون لمستقبل زراعتهم لأنها مصدر دخلهم
المعوقات قصيرة المدى: ما هي نسبة الزراع الذين يعانون من المظروف المالية الصعبة في الوقت الحالي؟	٥	١: جميع الزراع	الظروف الاقتصادية وإرتفاع الكليف وإنخفاض العائد الزراعي يعني منه الجميع
سهولة التجربة: ما مدى سهولة تجربة الفكرة قبل تطبيقها؟	٥	٥: من السهل جداً	الفكرة سهلة التجريب فيمكن للمزارع تجربتها في أي مكان بلاستيك أو في مكمورات صغيرة
درجة التقديف: هل يمكن معرفة نتائج استخدام الفكرة بسهولة؟	٥	٥: سهلة جداً	عند تنفيذ الفكرة يحصل المزارع على النتائج مباشرة
إمكانية المشاهدة: هل يمكن للمزارعين الذين لم يطبقوا الفكرة مشاهدة تطبيقها عند مزارعين آخرين؟	٥	٥: يمكن مشاهدتها بسهولة جداً	من السهل جداً ملاحظة الكومبوست المصنوع لدى أي مزارع آخر
الدعم من الخبراء: ما هي نسبة الزراع الذين يستهروون أحد المتخصصين عن الفكر؟	٥	٥: جميع الزراع	جميع الزراع يستشرون أعضاء مجلس إدارة الجمعية عن الفكرة لأنها جديدة بالنسبة لهم
مشاركة الجماعة: ما هي نسبة الزراع الذين يشاركون مع بعضهم لمناقشة طرق الزراعة الجديدة؟	٥	٢: القليل من الزراع	نظرًا لحداثة الفكرة فأقليل من الزراع ينتقاشون حول كيفية تنفيذها ونتائجها ومميزاتها لأن القليل منهم يعرفها
المعارف ومهارات ذات الصلة: ما هي نسبة الزراع الذين سيحتاجون إلى معارف ومهارات جديدة لاستخدام الفكر؟	٥	١: جميع الزراع	نظراً لحداثة الفكرة فجميع الزراع يحتاجون معارف ومهارات جديدة حول الفكرة
الوعي بالمستحدث: ما هي نسبة الزراع الذين لديهم معرفة باستخدام الفكرة في القرية؟	٥	١: لا أحد	ليس لدى المزارعين بالقرية أية معرفة بطرق تصنيع الكومبوست
التكليف منخفضة في البداية لأنها تحتاج مساحة صغيرة لعمل المكمورة إضافة إلى مخلفات المحاصيل السابقة	٥	٥: لا تحتاج تكليف في البداية	التكليف الأولية النسبية: ما هو مقدار التكليف التي يتطلبها استخدام الفكرة؟
إمكانية الإستبدال: هل يمكن استبدال الفكرة بفكرة أخرى شبيهة في حالة فشلها؟	٥	٤: يمكن بسهولة	في حال فشل الفكرة يمكن ردم الحفرة أو استخدامها في عمل الكومبوست مثلًا
الأرباح المحققة نتيجة لاستخدام المستحدث: هل يؤثر استخدام الفكرة على الإنتاج الزراعي أو الأرباح في السنوات التي تم استخدامه؟	٨	٧: أرباح كبيرة	الأرباح جيدة وتتمثل في توفير أسعار الأسمدة الكيماوية مرتفعة الثمن
الأرباح المحققة نتيجة لاستخدام المكورة: هل هناك آثار أخرى لاستخدام الفكرة على الإنتاج الزراعي أو الأرباح في المستقبل؟	٨	٧: أرباح كبيرة	الأرباح جيدة وتتمثل في توفير أسعار الأسمدة الكيماوية مرتفعة الثمن
الوقت اللازم لتطبيق الفكرة: ما هو الوقت اللازم للفكرة للتأثير على الإنتاج الزراعي أو الأرباح في القرية؟	٦	٤: من ١-٢ سنة	يظهر تأثير الفكرة خلال السنة الأولى من تنفيذها
التكليف والعوائد على القرية: هل سيكون لاستخدام الفكرة خسائر أو أرباح على القرية كلها؟	٨	٦: أرباح متوسطة	الأرباح متواضعة لأن القرية يمكن أن تكون مصدرة للسلاح لغيرها والمحافظات المجاورة
الوقت اللازم لتحقيق التكليف أو العوائد على القرية: ما هو الوقت اللازم لتحقيق التكليف أو العوائد على القرية؟	٥	٤: من ١-٢ سنة	تحقيق الأرباح يظهر خلال أول سنة من التطبيق
المخاطر على المزرعة: هل سيؤثر استخدام الفكرة على تعرض الأرض المزروعة للمخاطر؟	٨	٨: تخفيض كبير جداً في المخاطر	الأرض المنزرعة لن تتعرض لمخاطر لأن تنفيذ الفكرة يحتاج لمساحة محدودة لعمل حفارة المكورة، بل يمكن تدوير المخلفات المزرعية
السهولة والراحة: هل أثر استخدام الفكرة على سهولة الزراعة في السنوات التي استخدمت فيها؟	٨	٨: زيادة كبيرة جداً في السهولة والراحة	طريقة أمنه في التخلص من بقايا المحاصيل والحصول على سماد جيد في مكان المزرعة

المصدر: حسبت من: بيانات الجدول رقم (١).

## ثانياً: التنبؤ بمستوى تبني المستحدثين محل الدراسة

٩٨% من زراع القرية محل الدراسة، حيث أن هذه النزوة تتحقق بعد ١٠ سنوات من بداية نشر المستحدث، أما مرحلة شبه النزوة فمن المتوقع أن يصل إليها المستحدث خلال ٧ سنوات، أما فيما يتعلق بمستوى التبني المتوقع خلال ٥ سنوات من بداية نشر المستحدث، نجد أنه من المتوقع أن يتضمن تصنيع الكومبوست نحو ٧٨.٤% من الزراع ثم تصل هذه النسبة إلى ٩٨% خلال ١٠ سنوات من بداية عملية الانتشار. وبناءً على النتائج السابقة يمكن التنبؤ بنجاح كل المستحدثين موضع الدراسة في الوصول إلى نزوة التبني خلال فترة أقل من ١٠ سنوات، علاوة على أن تقنية "تصنيع السلاج" ستحقق هذه النزوة في زمن قدره ٤ سنوات، في حين أن تقنية "تصنيع الكومبوست" ستحقق نزوة التبني خلال ٧ سنوات من بداية الإنتشار.

تبين النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن نزوة التبني الخاصة بمستحدث تصنيع السلاج تتحقق عندما يتبنى المستحدثين نحو ٩٨% من زراع القرية منطقة الدراسة، كما تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن هذه النزوة تتحقق بعد ٤ سنوات فقط من بداية نشر تلك التقنية، أما مرحلة شبه النزوة فمن المتوقع أن يصل إليها المستحدث في غضون ٣ سنوات فقط، أما فيما يتعلق بمستوى التبني المتوقع خلال ٥ سنوات من بداية نشر المستحدثات، نجد أنه من المتوقع أن يتضمن ٩٨% من المزارعين المستحدث خلال تلك الفترة، وتشير هذه النتائج إلى النجاح المتوقع حدوثه لمستوى تبني مستحدث تصنيع السلاج في القرية. وفيما يتعلق بمستوى تبني تقنية "تصنيع الكومبوست" تبين النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أيضًا أن نزوة التبني الخاصة به تتحقق عندما يتبنى المستحدث نحو

جدول (٣): مستوى نزوة وزمن التبني المتوقع للمستحدثين محل الدراسة.

تصنيع الكومبوست (%)	تصنيع السلاج (%)	متوسط نزوة وزمن التبني المتوقع
٩٨	٩٨	متوسط نزوة التبني المتوقع
١٠	٤	السنوات المتوقعة للبلوغ نزوة التبني
٧	٣	سنوات متوقعة للبلوغ شبه النزوة
٧٨.٤	٩٨	متوسط التبني المتوقع خلال ٥ سنوات من البداية
٩٨	٩٨	متوسط التبني المتوقع خلال ١٠ سنوات من البداية

المصدر: نتائج الدراسة باستخدام أداة ADOPT.

لأسفل (أي اختيار المبحوثين للإستجابة السابقة مباشرة للإستجابات الحالية التي تم اختيارها – أي التحرك لأجل خطوة واحدة) قد يطيل الزمن اللازم للوصول إلى نزوة التبني إلى مدة تصل إلى عام ونصف في حال حدوث ذلك في البندين رقم ٧ ورقم ٨، ولمدة تقترب من أو تزيد عن العام في حالة حدوث هذا التغير في البندين رقم ٤ ورقم ١٠. في حين أن التغير في الإستجابة للبندين رقم ٦ بخطوة واحدة لأعلى (أي اختيار الإستجابة التالية لما تم اختياره فعلياً) قد ينبع عنه القليل في الزمن اللازم للوصول إلى نزوة التبني بمقدار عام كامل. أما فيما يخص "الحاجة إلى علومات ومهارات جديدة للتمكن من استخدام المستحدث" (البندين رقم ١٢)، فإن التغير في إستجابة المبحوثين بمقدار خطوة واحدة لأعلى (الإستجابة التالية لما تم اختياره فعلياً) من المتوقع أن يقلل الزمن اللازم للوصول إلى نزوة التبني لمدة تقترب من العام، أما في حال تحرك الإستجابة لأجل خطوة واحدة (الإستجابة السابقة لما تم اختياره فعلياً) فمن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى زيادة زمن الوصول لنزوة التبني لمدة تقترب من العام، وحساسية التغير في زمن الوصول لنزوة التبني تبعاً للتغير في الإستجابات بخطوة واحدة سواء لأعلى أو لأجل خطوة واحدة بناءً على الأداء موضحة بنفس الشكل. ولمزيد من التفاصيل عن الإستجابات المختارة من المبحوثين يمكن الرجوع إلى الجدول رقم (١). وبناءً على هذه النتائج يمكن القول بأنه في حال الرغبة في

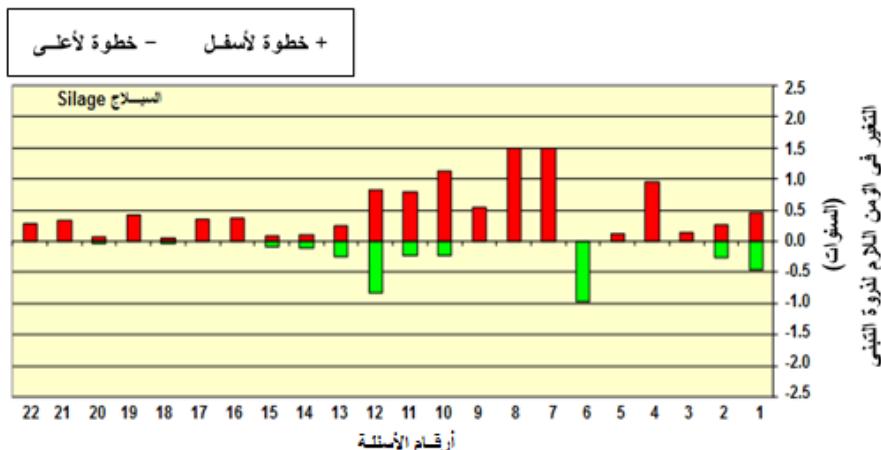
### ثالث: العوامل المؤثرة في مستوى تبني المستحدثين محل الدراسة

#### أ. العوامل المؤثرة في مستوى تبني مستحدث تصنيع السلاج

يوضح الشكل رقم (٢)، مقدار التغير في زمن تبني "تصنيع السلاج"، تبعاً للتغير في الإستجابات لبنود الأداء، ومنه نستنتج العوامل المؤثرة على مستوى نزوة التبني و وقت النزوة للمستحدث محل الدراسة، ويتضح من الشكل أن العوامل التي تؤثر على مستوى تبني تصنيع السلاج تتضمن: "سهولة تجريب المستحدث على نطاق محدود" (البندين رقم ٧، ٨) و "سهولة فهم كيفية تطبيق المستحدث" (البندين رقم ٨، ٩) وكلاهما يرتبط بخصائص المستحدث، بالإضافة إلى العوامل المتعلقة بالجهود الإرشادية والتي تتضمن "تلقي الدعم الفني من الخبراء والمتخصصين" (البندين رقم ١٠) و "المشاركة مع الزراع الآخرين في مناقشات حول المستحدث" (البندين رقم ١١) و "الحاجة إلى معلومات ومهارات جديدة للتمكن من استخدام المستحدث" (البندين رقم ١٢). ومن ناحية أخرى نجد أن "معاناة المزارعين من الظروف المالية غير المواتية" (البندين رقم ٦) كان من بين العوامل المؤثرة على مستوى تبني مستحدث تصنيع السلاج، وهو من العوامل صعبة التغيير. وبالتفقق في الشكل يمكن ملاحظة أن التغير بخطوة واحدة

و٢، و٩، و١٠، و١١، و١٣ على الترتيب وفقاً لدرجة تأثير كل منها. مع الحفاظ على عدم التغيير في الإستجابات الخاصة بباقي البنود.

تسريع الوصول إلى ذروة تبني مستحدث تصنيع السilage (النطاف من الزمن اللازم للوصول إلى قمة التبني) يمكن العمل على تحسين الإستجابات الخاصة بالبنود أرقام ٦، و١٢، و١، ،

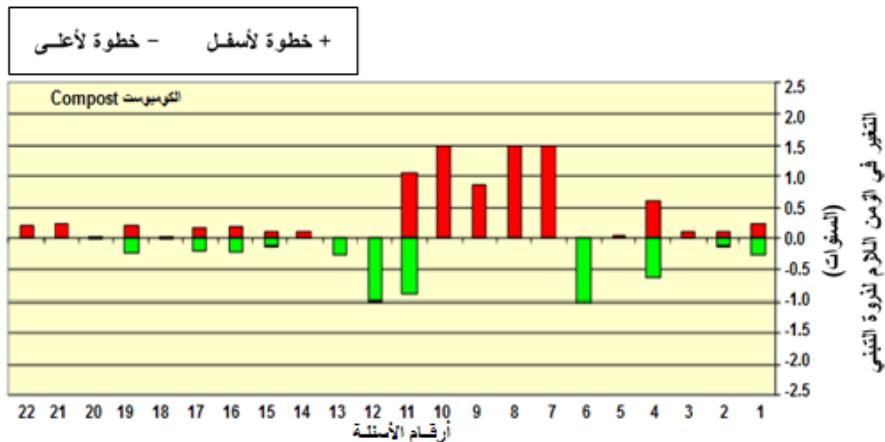


شكل (٢): حساسية تبني مستحدث تصنيع السilage (التغير في زمن التبني تبعاً للتغير في الإستجابات لبنود الأداء). المصدر: نتائج الدراسة باستخدام أداة ADOPT.

للوصول إلى ذروة التبني لمدة تصل إلى عام ونصف في حال حدوث ذلك في البنود أرقام ٧، و٨، و١٠، ولمند تقترب من العام في حال حدوث هذا التغيير في البند رقم ٩. في حين أن التغيير في الإستجابة يخطوة واحدة لأعلى (أي اختيار الإستجابة التالية لما تم اختياره فعلياً) قد ينتج عنه التقليل من الزمن اللازم للوصول إلى ذروة التبني بمقدار عام كامل في حال حدث ذلك في البندين أرقام ٦، و١٢. أما البند رقم ١١ والمتعلق بالمشاركة مع الزراع الآخرين في مناقشات حول المستحدث، فإن التغيير في الإستجابة يخطوة واحدة لأسفل قد يؤدي لزيادة الزمن اللازم للوصول إلى ذروة التبني لفترة تزيد عن العام، أما إذا حدث التغيير لخطوة واحدة لأعلى فإن ذلك سوف يقلل من زمن الوصول إلى الذروة لمدة تقترب من العام، ولمزيد من التفاصيل عن الإستجابات المختلفة من المبحوثين يمكن الرجوع إلى الجدول رقم (٢). وبناءً على هذه النتائج يمكن القول بأنه في حال الرغبة في تسريع الوصول إلى ذروة تبني مستحدث تصنيع الكومبوست (النطاف من الزمن اللازم للوصول إلى قمة التبني) يمكن العمل على تحسين الإستجابات الخاصة بالبنود أرقام ٦، و١٢، و١، و٤، و١٣، و١، و٩، و٨، و٦، و١٧ على الترتيب وفقاً لدرجة تأثير كل منها، مع الحفاظ على عدم التغيير في الإستجابات الخاصة بالبنود أرقام .٧.

#### بـ. العوامل المؤثرة في مستوى تبني مستحدث تصنيع الكومبوست

تبين النتائج الواردة بالشكل رقم (٣)، مقدار التغير في زمن تبني "تصنيع الكومبوست" تبعاً للتغير في الإستجابات لبنود الأداء، ومنه نستنتج العوامل المؤثرة على مستوى ذروة التبني ووقت الذروة للمستحدث محل الدراسة، حيث يتضح أن العوامل المرتبطة بتصميم وخصائص مستحدث تصنيع الكومبوست كانت في مقدمة العوامل المؤثرة في عملية التبني حيث كانت "سهولة تجريب المستحدث على نطاق محدود (البند رقم ٧)"، و "مسؤولية كيفية تطبيق المستحدث" (البند رقم ٨)، إمكانية مشاهدة نتائج تطبيق المستحدث عند الزراعة الآخرين (البند رقم ٩) يليها العوامل المتعلقة بالجهود الإرشادية والتي تتضمن "اتفاق الدعم الفني من الخبراء والمتخصصين (البند رقم ١٠)" و "المشاركة مع الزراعة الآخرين في مناقشات حول المستحدث" (البند رقم ١١)، كذلك كان من بين العوامل المؤثرة على التبني "معاناة المزارعين من الظروف المالية غير المواتية" (البند رقم ٦). وبالتدقيق في الشكل يمكن ملاحظة أن التغير يخطوة واحدة لأسفل (أي اختيار الإستجابة السابقة لما تم اختياره فعلياً – أي التحرك لأسفل خطوة واحدة) من المتوقع أن يزيد من الزمن اللازم



شكل (٣): حساسية تبني مستحدث تصنيع الكومبوست (التغير في زمن التبني تبعاً للتغير في الاستجابات لينود الأداة). المصدر: نتائج الدراسة باستخدام أداة ADOPT

في مقدمة العوامل المؤثرة في عملية تبني كلا المستحدثين محل الدراسة (تصنيع السيلاج وتصنيع الكومبوست) يليها العوامل المتعلقة بالجهود الإرشادية لكل منها. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن التوصية بشكل عام باستخدام أداة التنبؤ بمخرجات تبني وانتشار المستحدثات الزراعية ADOPT في التنبؤ بكل المستحدثات الزراعية وذلك لأن الأداة قد صُمِّمت لهذا الغرض، كما يمكن الإسقادة من نتائج الدراسة في القول بأن مستحدث تصنيع السيلاج سوف يصل لنزوة التبني بعد ٤ سنوات من بداية نشره في القرية، ومستحدث تصنيع الكومبوست بعد ١٠ سنوات من بداية نشره، ومن جانب آخر يمكن التعجيل من الوصول إلى نزوة التبني للمستحدثات المدروسة من خلال التأثير على البنود الداخلية المكونة للأداة.

## الخلاصة والتوصيات

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ذروة التبني للمستحدثين محل الدراسة (السيلاج والكومبوست) قد يصل إلى ٩٨٪، وقد يصل إلى ٦٨٪ من بداية نشره وسيصل إليها مستحدث تصنيع السيلاج خلال ٤ سنوات من ١٠ سنوات من بداية نشره، في حين أنه في غضون ٥ سنوات من بداية أنشطة نشر كلا المستحدثين، سيكون تصنيع السيلاج قد حقق ذروة التبني (٩٨٪) إلا أن مستحدث تصنيع الكومبوست سيكون قد حقق نسبة تبني قدرها ٧٨٪، أما فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في التبني، كما توصلت الدراسة إلى أن العوامل المرتبطة بتصميم وخصائص المستحدث كانت

## قائمة المراجع

- Baumgart-Getz, A., Prokopy, L. S. and Floress, K. (2012), "Why Farmers Adopt Best Management Practice in the United States: A Meta-Analysis of the Adoption Literature", *Journal of Environmental Management*, Vol. 96, pp. 17–25.
- Caswell, M. F., Fuglie, K. O. and Klotz, C. A. (1994), *Agricultural Biotechnology: An Economic Perspective*, Agricultural Economics Reports 262025, Economic Research Service, Department of Agriculture, United States.
- Dearing, J. and Meyer, G. (1994), "An exploratory tool for predicting adoption decisions", *Science Communication*, Vol. 16 No. 1, pp. 43–57.
- Knowler, D. and Bradshaw, B. (2007), "Farmers' Adoption of Conservation Agriculture: A Review and Synthesis of

- Recent Research", *Journal of Food Policy*, Vol. 32, pp. 25–48.
- Kuehne, G., Llewellyn, R., Pannell, D., Wilkinson, R., Dolling, P., Ouzman, J. and Ewing, M. (2017), "Predicting farmer uptake of new agricultural practices: A tool for research, extension and policy", *Agricultural Systems*, Vol. 156, pp.115–125.
- Llewellyn, R. S. and Brown, B. (2020), "Predicting Adoption of Innovations by Farmers: What is Different in Smallholder Agriculture?", *Applied Economic Perspectives and Policy*, Vol. 42 No. 1, pp. 100–112.
- Mannetje, L. (1999), *Silage making in the tropics with particular emphasis on smallholders*, Proceedings of the FAO Electronic Conference on Tropical Silage, Plant Production and Protection Paper, Food and Agriculture Organization of the United Nations, Italy.
- Misra, R. F., Roy, R. N. and Hiraoka, H. (2003), *On-Farm Composting Methods*, Land and water discussion paper, Food and Agriculture Organization, Rome, Italy.
- Munguia, O. M. O. and Llewellyn, R. (2020), "The adopters versus the technology: Which matters more when predicting or explaining adoption", *Applied Economic Perspectives and Policy*, Vol. 42 No. 1, pp. 80–91.
- Pannell, D. J. and Claassen, R. (2020), "The Roles of Adoption and Behavior Change in Agricultural Policy", *Applied Economic Perspectives and Policy*, Vol. 42 No. 1, pp. 31–41.
- Pannell, D. J., Marshall, G. R., Barr, N., Curtis, A., Vanclay, F. and Wilkinson R. (2006), "Understanding and Promoting Adoption of Conservation Technologies by Rural Landholders", *Australian Journal of Experimental Agriculture*, Vol. 46, pp. 1407–1424.
- Rogers, E. (2003), *Diffusion of Innovations*, New York, Free Press, USA.
- Rota, A. and Sperandini, S. (2010), *Integrated Crop-Livestock Farming Systems*, Livestock Thematic Papers Tools for Project Design, International Fund for Agricultural Development (IFAD), Rome, Italy.
- Thornton, P. K. (2006), "Ex ante impact assessment and seasonal climate forecasts: Status and Issues", *Journal of Climate Research*, Vol. 33, pp. 55–65.
- Viatte, G. (2001), *Adopting technologies for sustainable farming systems: An OECD perspective*, Wageningen Workshop Proceeding, Organization for Economic Co-operation and Development (OECD), Paris, France.